

Rondo for Orchestra

رندو للأوركسترا

نبذه عن العمل:

هو عمل أوركستراي تم صياغته للأوركسترا الكلاسيكي مضافاً إليها الآلات العربية (العود والناي والقانون والإيقاع) مع استخدام المقامات العربية بنوعيتها: الخالية من ثلاث أرباع البعد، والتي تحتوي ثلاث أرباع البعد، بهدف تقديم عمل عربي الهوية والطابع وتقديمه للمتلقى العربي الذي يتذوق الأعمال الأوركسترالية، وبهدف أداء العمل مع أوركسترات عالمية لنشر ثقافتها العربية الأصيلة من خلال أعمال تجميع بين الأصالة والمعاصرة. وتخاطب مختلف الثقافات.

التسجيل المرفق هو بواسطة الحاسوب (midi file) وذلك لأن العمل لم يقم بعد بشكل حي.

القالب:

تم صياغة العمل في قالب الروندو Rondo ، وهو قالب قريب للموسيقى العربية، حيث يتشابه مع قالب السماعي مع بعض الاختلافات، وحاول المؤلف تقريب هذا القالب إلى قالب السماعي حيث استخدم في الخانة الأخيرة ميزان مختلف وبسرعة أسرع من باقي الخانات، كما تم استخدام الموازين المركبة والضروب العربية تأكيداً للهوية العربية.

معلومات عامة:

المقامية:

1. القسم الأول A: في مقام عجم على درجة راس.
2. القسم الثاني B: مقام صبا على درجة بوسليك
3. القسم الثالث C: مقام سوزناك على درجة الراس.
4. القسم الرابع D: نواثر على درجة حسيني.

الميزان: الميزان الأساسي في المقطوعة هو $\frac{9}{4}$ مع استخدام ميزان $\frac{10}{4}$ في نهاية الأقسام عدا القسم المتكرر ، واستخدام ميزان $\frac{5}{4}$ في القسم الأخير.

السرعة: سريع Allegretto = 110 

عدد الموازين: 97 مازورة.

مدة العمل: 5:50.

الأوركسترا:

- الآلات العربية: ناي، عود، قانون، إيقاع.
- آلات النفخ الخشبية: فلوت، أوبوا، كورأنجليه، كلارينيت، باصون.
- آلات النفخ النحاسية: كورنو، ترمبيت، ترمبون.
- بيانو.
- الآلات الوترية: كمان أول، كمان ثاني، فيولا، تشيللو، كونتراباص.

التقسيم العام:

1. القسم الأول (Principal Theme) A: من مازورة 1 إلى مازورة 8.
2. القسم الثاني (First Episode) B: من مازورة 9 إلى مازورة 16.
3. إعادة القسم الأول A2: من مازورة 17 إلى مازورة 24.
4. القسم الثالث (Second Episode) C: من مازورة 25 إلى مازورة 36.
5. إعادة القسم الأول A3: من مازورة 37 إلى مازورة 44.
6. القسم الرابع (Third Episode) D: من مازورة 45 إلى مازورة 87.
7. إعادة القسم الأول A4: من مازورة 88 إلى مازورة 95.
8. كوديتا: من مازورة 96 إلى مازورة 97.

النسيج الهوموفوني Homophonic:

- استخدم المؤلف في هذا العمل الهارمونية التقليدية التي تعتمد على التآلفات الثلاثية بأنواعها المختلفة، وتآلف الدرجة الخامسة بالسابعة، بالإضافة إلى التآلفات الرباعية المتنوعة.
- كما استخدم المؤلف تآلف الدرجة السادسة الزائدة الألماني Ger⁺⁶.
- استخدم مصاحبات هارمونية بأسلوب النمط الإيقاعي المتكرر Ostinato.
- وظف المؤلف علم الهارموني في التحولات المقامية للإنتقال إلى مقامات متنوعة غير تقليدية، من الصعب التحول لها دون استخدا الهارموني، مثل الإنتقال من مقام صبا على درجة بوسليك إلى مقام صبا على درجة دوگاه.

النسيج البوليفوني Polyphonic:

- استخدم المؤلف نسيجًا بوليفونيًا من صوتين وثلاثة أصوات.
- استخدم أحيانًا كمنتربنطية مضادة للحن الأساس.
- استخدم المؤلف زخارف لحنية في الألحان الكمنتربنطية بهدف إضفاء الطابع العربي في العمل.

التلوين الآلي Orchestration:

استخدم المؤلف في هذا العمل أساليب عديدة ومتنوعة في التلوين الأوركستراي بهدف تحقيق التباين الصوتي والتنوع وخلق ألوان مختلفة من التراكيب الصوتية بما يخدم الأفكار الدرامية للبرنامج ، ولقد جاء التوظيف الآلي ضمن المبادئ التالية :

1. الأوركسترا الموحد لحنًا Orchestra Unison
 2. التلوين الأوركستراي للخلفية الموسيقية أو المصاحبة
Background or accompaniment
 3. اللحن الثانوي Secondary Melody
 4. النسيج البوليفوني (الكمنتربنطي) Contrapuntal Texture
 5. التآلفات الهارمونية Chords
- ودمج المؤلف الآلات العربية (الناي، القانون، العود) مع الأوركسترا.